أسـرار ترتيب القرآن

في ترتيب السور .

اختلف العلماء في ترتيب السور هل هو بتوقيف من النبي صلى ا عليه وسلّم أو باجتهاد من الصحابة بعد الاجماع على أن ترتيب الآيات توقيفي والقطع بذلك .

فذهب جماعة الى الثاني منهم مالك والقاضي أبوبكر في أحد قوليه وجزم به ابن فارس .

ومما استدل به لذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف علي كان أوله اقرأ ثم البواقي على ترتيب نزول المكي ثم المدني ثم كان أول مصحف ابن مسعود البقرة ثم النساء ثم آل عمران على اختلاف شديد وكذا مصحف أبي بن كعب وغيره على بينته في الإتقان .

وفي المصاحف لابن أشتة بسنده عن عثمان أنه أمرهم أن يتابعوا الطول .

وذهب جماعة الى الاول منهم القاضي أبو بكر في أحد قوليه وخلائق قال أبو بكر بن الأنباري أنزل ا القرآن كله الى سماء الدنيا ثم فرقه في بضع